(62) الاضطراد في السنة التاريخية الذي يعطيها الطابع العلمي من اجل تربية الانسان على ذهنية واعية علمية يتصرف في اطارها ومن خلالها مع احداث التاريخ. الحقيقة الثانية : الحقيقة الثانية التي اكدت عليها النصوص القرآنية هي ربانية السنة التاريخية، ان السنة التاريخية ربانية مرتبطة باﷲ سبحانه وتعالى، سنة اﷲ، كلمات اﷲ على اختلاف التعبير، بمعنى ان كل قانون من قوانين التاريخ، هو كلمة من اﷲ سبحانه وتعالى، وهو قرار رباني، هذا التأكيد من القرآن الكريم على ربانية السنة التاريخية وعلى طابعها الغيبي يستهدف شد انسان حتى حينما يريد ان يستفيد من القوانين الموضوعية للكون شده باﷲ سبحانه وتعالى، واشعار الانسان بان الاستعانة بالنظام الكامل لمختلف الساحات الكونية والاستفادة من مختلف القوانين والسنن التي تتحكم في هذه الساحات، ليس ذلك انعزالا عن اﷲ سبحانه وتعالى لان اﷲ يمارس قدرته من خلال هذه السنن، ولان هذه السنن والقوانين هي ارادة اﷲ وهي ممثلة لحكمة اﷲ وتدبيره في الكون وقد يتوهم البعض ان هذا الطابع الغيبي الذي يلبسه القرآن